رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}2251{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:19

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكما مالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:40

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وبعد وقد ذكرنا اكثر من مرة ان من العلم للعمل واما اي علم لا يقترن به العمل به يكون العلم وبالا على صاحبه - 00:01:03

فلا جرم انه قد جاء عن بعض السلف قوله ويل للجاهل مرة وويل للعالي سبع مرات المقصود من العلم العمل ولهذا فلا ينبغي لكم ان يكون همكم انما هو العلم فقط - 00:01:32

بل ان يقترن العمل مع ذلك ومن العلم الذي صار ذا يعني ومنتشرا بين كل المسلمين لا ترقى في ذلك بين عالم او طالب علم او غيرهم هو قوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:06

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا هو لفظ الحديث في الصحيحين ثم جاء الحديث بزيادة توضح المقصود المراد من الحديث باوضح سبيل الا وهو قوله عليه السلام - 00:02:37

من الخير اي لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير الواجب على كل مسلم ان يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير وهذا الحب للخيل لكل مسلم - 00:03:03

هو من مكارم الاخلاق والتي صرح النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله فيها انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وانا الاحظ مع الاسف ان الناس اليوم يهتمون بالجانب الاول الا وهو العلم - 00:03:31

ولا يهتمون بالجانب الاخر الا وهو الاخلاق والسلوك فاذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يكاد يفصل دعوته من اجل محاسن الاخلاق ومكارمها حينما يأتي باداة الفصل فيقول انما بعثت لاتمم مشارب الاخلاق - 00:03:59

فانما ذلك يعني ان مكارم الاخلاق جزء اساسي من دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام والواقع انني كنت في ابتداء طلبي للعلم وهداية الله عز وجل اياك الى التوحيد الخالص والاطلاع على ما يعيشه العالم الاسلامي - 00:04:27

من البعد عن هذا التوحيد كنت اظن اما المشكلة العالم الاسلامي انما هي فقط ابعادهم عن فهمهم لحقيقة معنى لا اله الا الله ولكني مع الزمن قلت اتبين ان هناك مشكلة اخرى - 00:05:00

في هذا العالم يضاف الى بالمشكلة الاولى الاساسية الا وهي بعدهم عن التوحيد المشكلة الاخرى انهم اكثرهم لا يتخلقون باخلاق الاسلام الصحيحة الا بقدر زهيد لقد جاءت احاديث كثيرة اسرى - 00:05:32

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تأمر بحسن الخلق قد جاء في بعضها ان رجلا توصى او طلب من النبي صلى الله عليه واله وسلم

وصية فقال له عليه الصلاة والسلام - 00:06:01
عليك بحسن الخلق عليك بحسن الخلق وجاء في الحديث الاخر وهو حديث عظيم جدا الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه لرجل كقائم الليل - 00:06:22
وصائم النهار ان كثيرا من المتعبدين تراهم قياما قائمين في الليل والناس نيام ومع ذلك ولم يتخلقوا لاخلاق الاسلام الا بقدر زهيد جدا فقوله صلى الله عليه واله وسلم ان الرجل - 00:06:48
ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار امره عظيم جدا لان من كان في معاملته مع المسلمين حسن السلوك فكأنه قام الليل وصام النهار ولذلك فعلينا نحن معشر المسلمين - 00:07:16
ان نقرن العلم الى العمل والعمل هو منه حسن الخلق مع اخيك المسلم فانا في الوقت الذي استبشر خيرا من تزاحمكم هذا التزاحم الشديد على جلوس لطلب العلم لقدر ما يفرحني هذا - 00:07:43
يحزنني تدافعتم وتزاحم تزاحمكم حتى لا يكاد الطفل الصغير يذهب بين اقدامكم فاذكركم والذكرى تنفع المؤمنين انكم يجب ان تبتسمي وان تتخلقوا بالسكينة فقد ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:10
في الحديث الصحيح اذا اتيتم الصلاة فأتوها وعليكم السكينة والوقار ولا تاتوها وانتم تشعرون فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاثموا ان المساجد هي بيوت الله تبارك وتعالى وهي تقصد ليس للصلاة فقط - 00:08:39
بل وللعلم وطالما سمعتم من المحاضرين والواعظين ان مساجد الاسلام الاول لم تكن فقط من اجل الصلاة يصلي رجل اربع ركعات او اقل او اكثر ثم ينصرف وانما كانت المساجد ايضا - 00:09:11
مدارس يتعلم الناس فيها العلم والسلوك والاخلاق. فاذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يأمر المسلم انه اذا خرج من بيته الى المسجد الا يسعى وان يمشيوا عليه سكينة والوقار - 00:09:36
فانتم تاتون الى هذا المجلس لتلقي مثل هذا العلم الوارد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فعليكم ان تمشوا على السكينة والوقار فكيف وانتم ترفضون ما اقول رفض الدواب وانما تركضون ركظا لا يليق بكم على اعتباركم - 00:09:58
طلابا للعلم فارجو ان اراكم عند حسن الظن من العمل بما جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن ذلك الا تتدافعوا والا تتزاحموا وان يكون عليكم السكينة والوقار - 00:10:23
بما اذا قصدتم مجلس علم تريدون به التقرب الى الله تبارك وتعالى هذه بشرى وذكرى تنفع المؤمنين وارجو الا اراكم مرة اخرى الا كما ينبغي في المراكز لحسن الخلق مع بعضكم بعضا - 00:10:43
والان هاتوا ما عندكم من الاسئلة تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد ما هو الذهب المحلق؟ وما حكمه وما حكمه لبسه للنساء هذا السؤال معروف جوابه - 00:11:07
عند من لهم عناية لدراسة ما قد الفت وبخاصة في عذاب زفاف بالسنة المطهرة ولكن وقد جاء الجواب وقد جاء السؤال فلابد من الجواب ولو لايجاز والا فالبحث يكون ويطول جدا - 00:11:29
واحيلوا من شاء التفصيل على هذا الكتاب اداب زفاف السنة مطهرة وبخاصة الطبعة الجديدة فان فيها زيادات وبيانات فيها رد على من يتعصب لما وجد عليه المذهب الرجل عليه الاباء والاجداد فاقول - 00:11:56
لقد جاءت هناك احاديث كثيرة وصحيحة يبيح للنساء ان ذهب مطلقا ولكن جاءت احاديث اخرى تقابل هذه الاحاديث الاولى نبين ان نوعا من الذهب محرم ايضا على النساء وفي هذه الحالة - 00:12:23
قواعد علم الحديث والاصول تذلنا على انه لا ينبغي الاعتماد على الاحاديث المطلقة والاعراض عن الاحاديث المقيدة من الاحاديث المطلقة مثلا الحديث المشهور والذي ينهج به كل من يبحث في هذه المسألة - 00:12:53
ليبين للناس ان الذهب كل الذهب ادالو بالنساء ذلك الحديث هو قوله عليه السلام يوم خرج على اصحابه وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حريص وكان عليه الصلاة والسلام هذان - 00:13:20

حرام على ذكور امتي حل لاناثها هذان حرام على ذكور امتي حل لاناثها هذا الحديث كما ترون فهو من جهة يحرم الذهب على الرجال تحريما مطلقا ومن جهة اخرى يبيح الذهب - 00:13:47

للنساء اباحة مطلقة فهل من العلم ان نقف عند هذين الامرين المطلقين اذا كان هناك ما يقيدهما ليس من العلم في شيء ان نعرض عن النص المخيل متمسكين بالنص المطلق - 00:14:18

والان لننظر في قوله عليه السلام قوام على ذكور امتي هل الذهب يحرم مطلقا على ذكور الامة وكذلك الحديث فيما اجد من السنة اجد ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:14:42

وصحابي اخر اظنه سعد ابن ابي وقاص فكيا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم حكة في جسمهما فرخص لهما ان يتخذا خليصا من حريص كما انه يقابل هذا الترخيص - 00:15:11

ترخيص اخر في الشيء الثاني المذكور تحريمه في هذا الشطر الاول من الحديث الا وهو حديث عارفة كاع ابن سعد رضي الله عنه وكان قد اصيب انفه ذهبت ارنبة انفه - 00:15:37

لوقعة في الجاهلية تعرف لوقعة كلاب فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد كان اتخذ انفا من ورق اي من فضة فانت نعليه فشكى امره الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:01

فامره لان يتخذ انفا من ذهب وكلنا يعلم ان كون الانف مقطوع الارنبة ذلك لا يضره في صحته ولا في كلامه ولو في اي شيء من ضرورات الحياة كل ما في الامر - 00:16:26

انه قبيح المنظر لان الله عز وجل كما قال خلق الانسان في احسن تقييم فالله عز وجل الذي حرم الذهب على الرجال على لسان النبي صلى الله عليه واله وسلم. ومع ذلك فقد رخص - 00:16:52

عليه الصلاة والسلام لسعد ابن عرفج هذا ان يتخذ امثل من ذهب وقد يتساءل البعض عن الفرق بين الانف من ذهب والاصل فيه انه حرام وبين الانف من فضة والاصل فيه مباح - 00:17:13

فلماذا شكى انفروا من الفضة ورخص له عليه السلام ان يتخذ انفا من ذهب السر في ذلك يعود الى طبيعة هذين المعدنين فما ادري من شدة اذا لاقى السائل الذي يخرج من الانف - 00:17:41

وجد بعد ذلك صدى تصدأ الحديث النحاس فهذا الصدأ مع الزمن ينزل فيتضرر صاحب هذا الامس من اي من الفضة بخلاف الذهب فان طبيعة الذهب انه لا يصدأ ولا يمكن - 00:18:11

ولذلك تجدون اليوم ان الاطباء اطباء الاسنان يهتمون دائما بتركيز السن الصناعي من الذهب لانه قابل للبقاء مع الزمن الطويل دون ان يحصل منه اي نسم او صدأ يدر بواضع ذلك السن المشتهر - 00:18:41

فنجد اذا ان التحريم المذكور بالنسبة للرجال ليس على اطلاقه وانما له بعض القيود فيجب ان نتمسك بالنص الاول المحرم ثم في هذه القيود التي جاءت لبعض الاحاديث يقابل هذا الشطر الثاني من الحديث - 00:19:10

وهو اباحته صلى الله عليه واله وسلم الحرير والذهب للنساء فهل هناك ما يقيد هذه الاباحة ولو في خصوص الذهب نجد اول ما ما نجده امرا متفقا عليه بين العلماء - 00:19:34

ومع ذلك فنجد كل من يبحث في هذا الموضوع ويحتجوا بالاطلاق المبيح للذهب للنساء يغفل او يتغافل ما ادري عن هذا الذي اتفق عليه العلماء من تحريم نوع من الذهب على النساء - 00:19:56

الا وهو اواني الذهب وقد جاء في الصحيح في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من اكل او شرب من انية ذهب او فضة فكأنما - 00:20:19

يجرجر في بطنه نار جهنم او نار جهنم رواية فاذا اواني الذهب بالنسبة للنساء محرم او محرمة كما هي محرمة على الرجال فاشتاكت النساء في هذا الحكم مع الرجال بينما - 00:20:41

الذهب على الرجال محرم بعامة كما سمعتم الا بعض المقيدات وعلى العكس من ذلك مباح للنساء ثم جاء هذا الخيل فاتفق العلماء

على ان هذا الذهب المباهي اذا كان في سورة - 00:21:10
اناء ارون ذلك على النساء ايضا ولذلك فحينما نسمع هذا الحديث او نقرأه في كتاب يحتج مؤلفه على اباحة الذهب مطلقا يجب ان نتذكر ان هذا الحديث يقيد هذه الاباحة بما اذا كان الذهب المباح للنساء - 00:21:31
شكله صورته صورة انا فقد قال عليه السلام كما سمعتم من اكل او شرب في اناء ذهب او فضة فكأنما يجرجر في بطنه نار جهنم حينئذ نعود الى قاعدة الجمع - 00:21:57
بين مطلق وبين المقيد فنقول قل لاناثها الا ماستركي ما الذي استثني؟ اولا بالاتفاق اواني الذهب كما سمعتم اذا لا ينبغي بادئ بدء ان نفهم حديث قل لاناثها على هذا الاطلاق الشامل - 00:22:19
والداخل فيه اواني الذهب هذا اول خيل وهو متفق عليه ومع ذلك الذين يستدلون بحديث اذهب لايلافها لا يعرظون على هذا القيد اطلاقا وهذا ليس من سبيل اهل العلم المنصفين المتقين - 00:22:46
لرب العالمين ثم نقول هل هناك قيد اخر؟ يجب على المسلم ان يتمسك به كما فعل للخير الاول؟ الجواب نعم وقد جاءت احاديث تحرم على النساء صورة اخرى من الذهب او شكلا اخر من الذهب - 00:23:10
الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم من احب ان يطوق حبيبه بصوت من مال والعياذ بالله فليطوقه بفوق من ذهب ومن احب ان يصور حبيبه بسوار من مال فليسوره بسوار من ذهب - 00:23:35
ومن احب ان يحلق حبيبه بحلقة من نار بل يحلقه بحلقة من ذهب واما الفضة فالعبوا بها فالعبوا بها العبوا بها نحن نعلم ان بعض الناس يتأولون هذا الحديث بغير تأويله - 00:23:58
ويزعمون ان معنى حبيبه يعني الولد الذكر وهم يعلمون في الوقت نفسه ان ما كان على وزن سعيد اللغة العربية يشمل الذكر والانثى فكما يقال مثلا اه رجل قتيل ايضا يقال امرأة غسيل - 00:24:23
وكما يقال رجل جريح يقال ايضا امرأة الجريح كذلك حبيب يشمل الذكر والانثى فيجب الحالة هذه احد سبيلين في فهم لفظ حبيبه في هذا الحديث اما ان نجعله شاملا للذكر والانثى - 00:24:53
واما ان نفسره بما يدل عليه اولا تمام الحديث ثم لما تدل عليه سائر الاحاديث الاخرى هذا الحديث في نهايته واما الفضة فالعبوا بها العبوا بها فالعبوا بها الذين يذهبون - 00:25:16
الى اباحة الذهب مطلقا للنساء ومنه الذهب المحلق يذهبون ايضا الى تحريم اذا كانت كثيرة على الرجال ايضا فكيف يلتئم حين ذاك هذا الفهم مع نهاية الحديث واما الفضة فالعبوا بها فالعبوا بها فالعبوا بها. هذا دليل من نص الحديث - 00:25:42
ان الخطاب ليس للذكور عندهم. لانهم يقولون الفضة لا يباح منها الا الشيء القليل ويستدلون على ذلك بحديث يأمل فيه الرسول عليه السلام باتخاذ خاتم من ورق الا انه قال ولا تشمه مثقالا - 00:26:11
هذا الحديث عندي لا يصح اسناده ولكنه مع ذلك هم يستذلون به على ان الخاتم اذا زاد وزنه اكثر من مثقال لا يجوز حتى ولو كان من الفضة فاذا حينما اطلق الرسول عليه السلام في اخر الحديث - 00:26:36
اما الفضة فالعبوا بها فهذه قرينة من نفس الحديث ان الخطاب حينما يقصد النساء والاناث ولا يقصد الذكور لا شك ان الخطاب هنا لي اولياء النساء من احب ان يسوق حبيبه - 00:26:58
الحبيب هنا اما الزوجة وان البنت فحذر النبي صلى الله عليه وسلم من تحلية نساء بالذهب المحرم واذا تركنا هذا الحديث جانبا ونظرنا الى احاديث اخرى وردت في الباب وجدنا اخيرا ما يؤكد - 00:27:22
ان المقصود بهذا الاسم طبيب هو النساء والاحاديث في ذلك كثيرة وحسب الان ان اذكر لحديث ابنتي هريرة دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم عليها ووجد في يدها او في اصبعها - 00:27:44
فاسخر من ذهب وكان في يده عليه الصلاة والسلام قصي صغير العصاة فضربها على اصبعها انكارا لهذا الذهب المحلى خرجت بنت هبيرة الى قاتمة بنت النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:08

وقبل ان يسنن الحديث اذكر بحديث اخر اذا قارناه الى حديث بن فضيلة هذا اخذنا فائدة عظيمة جدا وهي ان النساء يشتركن مع الرجال في تحريم الذهب المحلق وقد جاء في صحيح مسلم - 00:28:36

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى في اصبع رجل من اصحابه قاتما من ذهب فضربه في عصاة كان في يده وقال له جمر من نار او نحو ذلك - 00:29:00

فما كان من هذا الصحابي الا ان استجاب مباشرة لنهيه عليه الصلاة والسلام فاخذ الخاتم ورمى به ارضا قال فوالله لا ادري ما فعل الله به فنجد هنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم عامل بنت هبيرة كما عامل الرجل انكر عليها خاتم الذهب - 00:29:19

كما انشر على رجل خاتم الذهب فهذا دليل واضح جدا على ان النساء يشتركن مع الرجال في اهلين الذهب المحذر فهذا شاهد قوي جدا للحديث السابق الذي فيه لتقييد الاباحة لما سوى الذهب المحلق - 00:29:48

نتابع رواية حديث بنت هبيرة فانها ما كادت تدخل على فاطمة رضي الله عنها اذ فوجئت بمجيء النبي صلى الله عليه واله وسلم واذا به يرى في وجه فاطمة يرسلك من ذهب - 00:30:12

فقال عليه الصلاة والسلام يا فاطمة ايسرك ان يتحدث الناس فيقول فاطمة بنت محمد في عنقها سلسلة من نار وعلمها علما شديدا ايوبخها وهي النذر وقد قال في قصة معروفة في الصحيح - 00:30:32

فاطمة بضعة مني يريبني ما يريبها ويؤذيني ما يؤذيها ومع ذلك فقد علمها عليه السلام عالما قليلا فما خرج من عندها فما كان منها رضي الله عنها الا ان ذهبت - 00:31:00

وباعت هذه السلسلة ثم اشترت بها او بقيمتها حدا واعتقده ولما بلغ خبر ذلك الى النبي صلى الله عليه واله وسلم اضطر بذلك جدا وقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار - 00:31:22

فهذا الحديث بشطره الثاني يؤكد حديث من احب ان يطوقه فان النبي صلى الله عليه واله وسلم انكر على فاطمة السلسلة الذهبية وبالغ في الانكار عليها ثم لما تخلصت منها - 00:31:49

وتصدقت بثمنها فاعتقت العبد قال عليه السلام الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار فاذا كل هذا وهذا يدله على ان النساء يشتركن مع الرجال في نوع من الذهب اول ذلك - 00:32:08

طحائف الذهب اغاني الذهب ثاني ذلك الذهب المحلق وهو ثالثة انواع الصوم السوار الفاصل هذا ما يمكن ان يقال في هذه الساعة والتفصيل في كتاب اداب الزفاف. تفضل فضيلة الشيخ - 00:32:31

هل يوجد في الاسلام شيء اسمه التصوف الاسلامي نحن نقول لكل صراحة لا شيء يسمى في الاسلام بالتسوق وبالتصرف الاسلامي وهذا الاسم بخيل ككثير من الاشياء التي دخلت على المسلمين - 00:32:55

بعضهم لشبهات يظنونها دلائل وبعضهم لاهواء يرفضون خلفها التصوف الاسلامي كالاناشيد الاسلامية ليس لها اصل باكتساب ولا في السنة وانما هناك حقائق ثابتة في الشريعة يستغلها بعض الناس لي تشديد - 00:33:25

امور ليست من الاسلام حينما يناقش الصوفية المتعصبون لهذا الاسم يقولون التصوف الذي ندعو اليه هو ما جاء في السنة من الرغبة في زهده في الدنيا والاقبال على الاخرة والتمسك بالاخلاق الاسلامية - 00:33:59

كما ذكرنا كلمة قصيرة في اول هذه الجلسة من الحظ على حسن الخلق يقولون هذا هو التصوف حينئذ لو انحصرت الدعوة على هذا التفصيل ليه التصوف فسوف لا يبقى هناك - 00:34:30

خلاف لو صحت الدعوة وحينئذ نطالب اهل التصوف بترك هذا الاسم لان له تاريخا وله معنى يزيد على ما يدعونه من معنى ثابت في الشرع الا وهو حسن الشروخ فان في التصوف - 00:34:55

امورا منكرة جدا افطرها ما يدلل حوله كبيرهم المعروف للعرب الذي دفن في دمشق فانه رافع راية القول بوحدة الوجود والمقصود بوحدة الوجود هو انه ليس هناك خالق ومخلوق انما هي الطبيعة - 00:35:19

كما يقول الشيوعيون والداهريون الذين لا يؤمنون لان لهذا الكون خالقا تبارك وتعالى عما يقول هؤلاء الظالمون علوا كبيرا ابن عالمي

باتفاق كل من ينتمي الى التصوف ما وجدنا واحدا منهم يتبرأ منه - 00:35:50
وهو الذي ليزنم دائما وابدا حول هذه الضلال الكبرى الا وهي وحدة الوجود هو يقول مثلا في بعض كتبه ومن كذبوا والخنزور الا اذا هنا وما الله الا راهب في كنيسة - 00:36:18
ويقول كل ما تراه بعينك فهو الله ويقول من يجري على نفقه وعلى مبدأه لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار هذا هو امام الصوفية ما نجد احدا من هؤلاء الصوفية - 00:36:43
الذين يتأولون التصوف لانه عبارة عن سلوك في حدود الشرع والتمسك بالاخلاق المحمدية ما نجد واحدة من هؤلاء يتبرأ من ابن عربي ونحن التقينا مع كثير من هؤلاء المتصوفة وناقشناهم في عبارات ابن عربي الكافرة - 00:37:06
وقد ذكرت لكم انفا امثلة منها فما وجدنا منهم تجاوبا معنا على انكارها بل قال لي احدهم انا اذا قرأت كتاب الفتوحات المكية مثلا لابن عربي واشكلت علي عبارة هكذا يقول - 00:37:31
اضعها على الله مؤقتا وكلما مررت بمثلها من عبارات المشكلة ايضا وضعته على الرفض حتى يتوفر لدي عبارات كثيرة من عبارات ابن عربي يقول بعد ذلك اخلو في خلوة اعرفهم بحلاوات الصوفية - 00:37:55
ان يجلس في غرفة لا نور فيها ويزيد نفسه ظلما على ظلمة فينصب ساخيه ويضع رأسه بين ركبتيه ويغمض عينيه ظلمات بعضها فوق بعض اكل نصه من من لا يعتبر منظرات الصوفية - 00:38:21
بل هو من كبار علماء الشافعية وهو الامام الغزالي في اول كتابه احياء علوم الدين يضع ادب المريد اذا اراد ان يتلقى الالهام من رب العالمين هكذا يجلس في غرفة مظلمة - 00:38:45
ويضع رأسه بين ركبتيه ويغمض عينيه ليتلقى ما ينزل عليه من الالهام لا يأكلون من الوحي لان فهو صدم للشرع صريح يسمون الوحي بالابهام من باب المغالطة فهذا الصوفي وقد مات في دمشق من قريب ليس - 00:39:04
قال لي فاذا تجمعت عندي بعض المشكلات عملت خلوة والفرص على الناس واشكر الله واعبدوا الله يقول الله يفتح عليه ويفهم شرك العبارات على الوجه الصحيح فقلنا له هب ان هذه العبارات - 00:39:30
يمكن ان يستخرج بعضهم منها معاني صحيحة ولكن اين انتم مما ادبنا النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثل قوله كما ذكرت لكم في بعض الجلسات السابقة لا تكلمن بكلام فاعتذروا به عند الناس - 00:39:53
يقول لذاك الصحابي الذي قال للنبي ما شاء الله وشئت يا رسول الله. اجعل دليل لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده اين قول هذا الصحابي ما شاء الله وشئت من قال ابن عربي كل ما تراه بعينك فهو الله - 00:40:17
هذا كفر صريح فلو فرضنا المستحيل ان لمثل هذه العبارات معاني صحيحة لكن لا يجوز التلفظ بها لانها خلاف تأديب الرسول عليه السلام لامته باختصار اما في التصوف ضلالة كبيرة وكبيرة جدا - 00:40:37
اكبرها القول يحدث وجود تدعي اليها هبن عربي ولا يزال في رأس الخائنين ومن العارفين لله عند مدعي التصوف فضلا عن ثقافات وخرافات توجد في قصصهم وفي آآ اسفارهم وفي رياضاتهم كما يقولون - 00:40:56
ولذلك فلو كان في التصوف شيء حسن مشروع فلا شك ان الاسلام قد سبق ذلك بمراحل كبيرة ولا يوجد شيء خارج الاسلام. نحن بحاجة اليه اما لتفريق او تصحيح عقيدة او - 00:41:23
لصحفيين سلوك وقد قال عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به هذا ما يمكن القول الان اتفضلي جزاك الله خير وجدنا الاحاديث تقف الى الرجل من صاحبه بينت في باب الصالحين لان فيها ضعف من سببها - 00:41:44
فكثير من الطلاب قالوا ان الشيخ ذكرنا لنا ذلك ولم يرسل لنا ذلك فهذا يدل على جوازه ونقول فنرجو التوحيد ما ليس في رياض الصالحين كلام عام مني في تبعية - 00:42:07
آآ احاديث التقبيل كلها بل قد ذكرت في سلسلة الاحاديث الصحيحة حديث انس بن مالك الذي اخرجه الترمذي وغيره ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله - 00:42:25

الرجل منا يلقى اخاه افينحني له قال لا قال افيقبله قال لا قال افى يصافحه؟ قال نعم كنت ذكرت في هذا الحديث ولعل الشبه جاءت من هنا زيادة في بعض الطرق - 00:42:47

قال السائل افيلتزمه قال لا ان اعدت النظر على مجموع طرق هذا الحديث الذي قويته بمجموعها لم اجد لهذه الزيادة فقط قال عفا يلتزمه قال لا لم اجد بهذه الزيادة - 00:43:13

ما يأخذ بعضها ويقويها فكتبت على حاكم في الكتاب عندي اعدادا للصفحة الثانية اما هذه الزيادة تحذف اما النهي عن التقبيل فهو ثابت بمجموع الطرق وان كان هذا ايضا يعامل بمعاملة المطلق والمقيد اي - 00:43:37

ان التقديم جاء في بعض الاحوال كمثل اباحة تقليد اليد احيانا بالنسبة للرجل العالم الفاضل فمن نسب الي انني ضعفت حديث التقبيل مطلقا فهو لا شك خطأ اما مني ان ضعفت - 00:44:03

واما من الناخز الناسب الي التبعيف ففي ظني انه التبس عليه النهي عن التقبيل بالنهي عن الالتزام فالإلتزام كما قلت لكم لن نجد له شاهدا فيبقى على الاصل اما التخبيل فهو قد ثبت النهي عنه الا ما استثنيه - 00:44:27

ان لمسوسيين ومن ذلك تقبيل الولد لابيه او العكس تقبيل الوالد لابنه او لابنته فضل عما سبق ذكره انفا من تقديم يد الرجل الصالح فضيلة الشيخ بعض الجماعات الاسلامية التي تدعو للعقيدة السلفية - 00:44:53

يتخذ لها اميرا عاما وامراء فرعيون وتلزم اتباعها بطاعة هؤلاء الامراء وتقول ان هذه الامارة شرعية واجبة الطاعة وان معصيتها معصية لله ورسوله ويستدلون بحديث من عصى اميري فقد عصاني فما ربهم - 00:45:18

واضح ان هذا الاستدلال مهلهل لان قوله عليه السلام من عصى اميري فقد عصاني فهذا الامير الذي نصب نفسه على جماعة من الناس يبلغون الالوف او الملايين. من الذي امره - 00:45:42

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الرسول المرسل عامة الى الناس كافة فاذا ولى اميرا فبلا شك وجب اطاعة هذا الامير والخليفة الذي يأتي من بعد الرسول عليه السلام - 00:46:07

يكون حكمه حط مرة الرسول عليه الصلاة والسلام من حيث انه يجب اقاعته اولا لان الله يقول اه واطيعوا الله والرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا واولي الامر منكم فاطاعة الرسول - 00:46:29

واجبة كاطاعة الله عز وجل ولذلك قال تعالى المكررا الفعل واطيعوا الله واطيعوا الرسول ثم لما ذكر اولي الأمر لم يقل واطيعوا اولي الأمر لأن اطاعتهم لا تكون استقلالا كايطاع - 00:46:52

والرسول وانما تكون اطاعة اولي الامر تبعا لاطاعتهم للرسول صلى الله عليه واله وسلم فقوله عليه الصلاة والسلام من اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني هذا لا يصح بوجه من الوجوه - 00:47:14

دليلا على انه يجوز لكل جماعة لهم منهج لهم اه مسكوا خاص ولو انه كان على الشرع لا يجوز لهم ان يتخذوا اميرا بان ذلك يزيد المسلمين تفرقة وتباهزا وشقاقا - 00:47:38

وانما هذا الامير الذي يجب اطاعته هو الذي ولاه الامارة الامام الاول. الا وهو خليفة المسلمين ولذلك فانا اقول زعما وابدا الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:01

مطلقة او عامة فيجب ان تفسر على ظل تطبيق السلف الصالح لها لم يكن في السلف الصالح الا امام واحد تحت هذا الامام امراء بلا شك لادارة شؤون الدولة حسب ما يراه ذلك الامام الذي يصح لي ان اقول لا شريك له في هذه الولاية - 00:48:23

الكبرى. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال كما في صحيح مسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا اخرهما اذا بويع بخليفتين فاقتلوا اخرهما هذا نص صريح على انه لا يجوز ان يكون هناك خليفتان اي اميران كل منهما يأمر جماعته - 00:48:52

فهذا يزيد في الناس كما قلنا فرقة وضلالة وقد جرى المسلمون على المحافظة على وحدة الايمان الذي له صلاحية التأمين بعد ذلك ما ذكرنا حسب ما تقضيه مصلحة المسلمين اما ما حدث في هذا الزمان - 00:49:21

فهي في الواقع ظاهرة ينبغي ملاحظتها وعدم الاغترار بها لان عاقبة ذلك ان يكون المسلمون شيعا واحزابا والله عز وجل يقول في

صريح الكتاب الكريم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - 00:49:44
كل حزب بما لديه فرحون انا لا انكر ان يكون هناك جماعات متعددة الاهداف لا انكر ان يكون هناك جماعة مثلا تتولى تقويم عقائد المسلمين وتصحيح مفاهيمهم وعباداتهم لا يعملوا مثلا في الرياضة - 00:50:10
ولا انكر بالثاني ان يكون هناك جماعة مختصة بتعاطي الوسائل الرياضية بقصد فقيه ابدان المسلمين لما علم من قوله عليه السلام المؤمن القوي احب وافضل عند الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:50:39
لا انكر ان يكون هناك جماعة تعمل مثلا فيما يسمى اليوم بالاقتصاد وجماعة اخرى تعمل في السياسة وو الى اخره. ولكن اه اشترط شرطا واحدا ان يكون هؤلاء كلهم يعملون في دائرة الاسلام على ضوء الكتاب والسنة - 00:51:02
اما اقرار التجمعات على اختلاف تخصصاتها التي اشل آنفا الى بعضها دون ربطهم بمنهج الكتاب والسنة فهذا معناه اقرار في تفرق الامة و القاء سر الشرعية على مثل هذا التغرب - 00:51:27
وهو مخالف لصريح الكتاب وصريح السنة فاذا لا ينبغي ان نوجد امراء جمايعون كما كان يبايع الخليفة الاول وانما لا مانع بطبيعة الحال ان يكون لكل جماعة ايران لان هذا النظام - 00:51:54
هو الذي يوصل الجماعة الى اهدافها المشروعة. ولكن لن نرتب عليه تلك الاحكام التي كانت خاصة للخلفاء ثم بمن امروهم كما جاء في السؤال انهم يستدلون بهذا الحديث وبالتالي ان بعضهم - 00:52:18
يطبقون على امرائهم الذين يبايعونهم مثل قوله عليه الصلاة والسلام من مات وليس في عنقه بيعة مات ميزة جاهلية ولذلك هم يأمرون اميرا ويبايعونه هذا الامير ليس هو الذي يجب ان يبايع وانما على المسلمين ان يعملوا - 00:52:38
بكل ما اوتوا من قوة ومن علم لاعادة المجتمع الاسلامي الذي يتطلب ان يكون عليه رجل واحد هو الخليفة الذي يجب على كل المسلمين ان يبايعوه اما هذه الجماعة تؤمن عليها امير - 00:53:07
واستوجب على الافراد البيعة وانهم اذا لم يبايعوا ماتوا ميتة الجاهلية فهذا من تحريف الكلم عن مواضعه وهذا مما لا يجوز للمسلم ان يقع فيه تفضل ما الفرق بين معالي الشيخ حدثنا واخبرنا وانبأنا - 00:53:29
وسمعت وعن ثم ما معناه الوجادة والبلاغة ثم بعد ذلك ما معنى البراءة الاصلية من قرأنا فيها نعم ما شاء الله محاضرة بقى على هذه الأسئلة لكن بايجاز نقول آآ الفرق بين حدثنا واخبرنا - 00:53:52
ان الاخبار اعم من التحذير يقول من سمع الحديث من الشيخ مباشرة حدثنا اما اذا كان الشيخ لم يحدثه بذلك وانما كتب اليه وهنا يقول من باب التدقيق في التعبير اخبرنا فلان - 00:54:19
اي ولو كتابة فكان اخبرنا عن وحدثنا اخص فالتحديث اخص والاخبار اعم قلت ايوه سمعته اه سمعت هو تأكيد بكون الذي كان في المجلس الذي كان الشيخ يحدث به انه سمع ذلك - 00:54:43
من الشيخ من فمه الى اذنه والمقصود ان لكن هذه العبارات اما ان يكون بينها عموم الخصوص او يكون فيها توضيح يكون الراوي وايش فمن ذكرت بعد حدثنا انبأنا الانباء ايضا - 00:55:18
بمعنى اخف وهو الاخبار باي وسيلة كان. سواء كان بالسماع او بالكتابة او بالوجادة اخيرا نأتي الى لفظة الوجادة الوجاد هي نوع من الرواية كان المسلمون في اول الامر يحتاجون احيانا - 00:55:44
اما المسلمون اليوم فليس عندهم رواية مطلقا الا بطريق الوجادة لانكم تعلمون جميعا انه لا يوجد اليوم في العالم الاسلامي من يقول حدثني فلان؟ قال حدثني فلان عن فلان قال الى ان يصل الخبر - 00:56:11
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم هو يحذر فيه الناس رجعت لتفاصيلي السابقة حدثنا انبأنا اخبرنا سمعت الى اخره لم يبقى عند المسلمين الا الرواية بصريح الوجادة فنحن نقول مثلا روى البخاري في صحيحه وما يدري ما - 00:56:31
رأينا هذا في كتابه فاذا روايتنا هي لطريق الاجادة ليس الا وقد اختلف علماء الحديث قديما بصحة الرواية بالاجازة ولكن الذي استقم عليه الامر هو التفصيل اذا كان الكتاب الذي ينقل عنه الواجب للحديث فيه - 00:56:53

كتابا صحيحا بالنسبة الى مؤلفه فهينئذ هذه رواية صحيحة لان النفس تطمئن ان هذا الكتاب الفه فلان وان هذا الذي وجد الحديث هو ثقة من حيث انه ينقل من كتاب موثوق به - 00:57:16

فهذه هي الرواية الاجازة وهي التي يعتمد عليها المسلمون اليوم قافلة فيما ينقلون من كتب الحديث والتفسير والفقر وغيرها اما البلاغات فهذه اشتهر بها بعض الائمة كالامام مالك ابن انس رحمه الله - 00:57:37

امام دار الهجرة فانه في كثير من الاحيان يقول في موطئه بلغني عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذا او بلغني عن فلان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 00:58:03

هذه البلاغات سواء كانت للامام مالك رحمه الله او من غيره هي في حكم الروايات المنتفع والتي لا بد لعالم ان يبحث عن اصولها فان وجد لها اصلا درسه على طريقة ما اصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل - 00:58:22

فما اوصله او اوصلته اليه هذه الدراسة حكم على الحديث اما بالصحة والحسن ابو ضعف اما مجرد كون الحديث بلاغ من المؤلف هذا معناه انه لا اثناج له ولذلك فقد نص علماء الحديث - 00:58:50

الذين تتبعوا موطأ مالك ان فيه بلاغات كثيرة قد وصلت بكتب اخرى كان تمهيد مثلا لابن عبدالبر او غيره من كتبه فقد اوصل باسانيد له كثيرا من بلاغات الامام مالك - 00:59:13

لكن بقي هناك خليل من الاحاديث التي لم يتمكن علماء الاسلام حتى اليوم ولن يتمكنوا من ان يوجدوا لها اسانيد من ذلك ما جاء في الموطأ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:59:36

اني لا انسى انما ونسى لاشرع هذا حديث لا اصل له وقد كنت ذكرته في سلسلة الاحاديث الضعيفة وبينت نحو هذا البيان اي انه لا اثنان له ومع ذلك فهو - 01:00:00

منكر من زاوية انكار الرسول عليه السلام في هذا الحديث ليشبت النسيان اليه مع انه قد ثبت في صحيح البخاري ومسلم قوله صلى الله عليه واله وسلم انما انا بشر مثلكم - 01:00:23

انسى كما تنسون فاذا نسيتم فذكروني فهو عليه السلام كالبشر ينسى كما ينسون لكن هذا لا ينفي ان يكون في حكم في نسيانه عليه الصلاة والسلام حكمة يترتب من ورائها - 01:00:44

قاعدة شرعية كمثل الحديث او الخصبة التي ذكر الرسول عليه السلام بمناسبتها هذا الحديث انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني الحقيقة تقول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 01:01:04

صلى لاصحابه الظهر خمسا وسلم وقال له احدهم يا رسول الله ازيد في الصلاة؟ قال لا. وما ذاك قالوا هم ليس خلفا فسجد سجدتي السهو ثم قال هذا الحديث انما انا بشر مثلكم - 01:01:31

انسى كما تنسون فاذا نسيت فركبوني اي يقول لهم كان عليكم ان تذكروني بهذه الزيادة بهذه الركعة اي ان يقولوا سبحان الله كما هو السلم معروفة فاذا قد وقع هذا النسيان منه عليه الصلاة والسلام وترتب منه حكم شرعي - 01:01:55

وكثير من الناس يخالفون اليوم هذا الحكم الذي استفدناه من هذه الحادثة طالما سمعنا اسئلة وارد على قصة تشبه هذه القصة امام كان يصلي صلاة رباعية وقام الى الخامسة ناسيا - 01:02:23

اضطرب الناس من ورائه ومنهم من تابعه ومنهم من ظل جالسا في التشهد وسلم وترك الامام ومنهم من جلس في التشهد ينتظر هيئة الامام وعودة الامام فيسلم معه والحديث يقول - 01:02:49

ان الصحابة ما امر رسول الله عليه السلام كلهم قام الى الخامسة فقاموا معه جميعا ثم سلموا معه جميعا فعلى المسلم اذا ابتلي بمثل هذه القضية كان مختفيا بامام فقام الى الركعة الخامسة فهي - 01:03:16

فعليه متابعته ولا ينبغي له ان يخالفه كما ذكرنا انفا ما يفعله بعضهم ولا يقال هنا كما يقول بعض الناس ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم انما تابعوه - 01:03:39

لانهم كانوا يظنون انه من الممكن ان يقول جاء شرع جديد وهو ان تصبح صلاة رباعية خمسا فتابعوه من اجل ذلك ولو انهم عرفوا

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام ناسيا - 01:03:57
لما تابعوه هكذا يقول البعض فنحن نقول من اين لكم هذا من اين تثبتون هذا لو كان كذا وكذا لكان كذا وكذا من اين هذا معنى هذه هذه الفرضية ينافي اولا شيئين اثنين - 01:04:18
الشيء الاول القاعدة التي تقول بكلام الرسول نفسه انما جعل الامام للمسمى به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا - 01:04:39
واذا صلى قائما فصلوا قيامة واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين هذه القاعدة مطلقة توجب على المقتدين ان يتابعوا الامام ولو كان الامام اخطأ في وجهة نظر المقتدين الا ترون - 01:05:02
ان الامام لو سهى عن التشهد الاول وقام الى الركعة الثالثة انه يجب على المقتدين ان يتابعوه. الجواب نعم. وذلك ثابت في السنة الصحيحة هذا هو الامر الاول في وجوه متابعة الامام اذا اخطأ فقام الى الخامسة. اي - 01:05:27
ان الاصل متابعة الامام ولا يجوز الخروج عن هذا الاصل الا بدليل مخصص كما نقول ذلك دائما ابدا نعمل بالنص العام الا اذا وجد ما يمنعنا ان نعمل به في جزء من اجزائه - 01:05:49
الشيء الثاني لو ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم حين تضع الرسول وقاموا معه الى الركعة الخامسة كانوا مخطئين لبين لهم الرسول عليه السلام انكم اخطأتم وكان عليكم ان تظلوا جالسين للتشهد - 01:06:07
او على الاقل كان عليه الصلاة والسلام يبين ان الذين يأتون من بعدنا بعد ان تستقر الاحكام الشرعية فلا زيادة فيها ولا نقصان ان عليهم ان لا يتاجروا الامام لانه كما يقول العلماء - 01:06:31
تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فلو ان الصحابة كان اقتداؤهم بالرسول الى الركعة الخامسة لكون الزمن زمن تشريع وانه اذا جاء زمن انتهاء التشريع لان رسولنا عليه السلام يبين للناس - 01:06:52
لانه كما ذكرنا انفا قال عليه السلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتكم به فهو لم يترك المسلمين حياة في اي حكم شرعي. ومن ذلك اذا اخطأ الامام وقام الا - 01:07:13
فالخامسة لم يقل في حديث ما لا فاتبعوه وخالفوه بل وضع تلك القائدة العامة انما جعل الامام ليسمى به وفي لفظ اخر انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه - 01:07:34
فلا تختلف عليه وقيام الامام الى الخامسة ساهيا وبقاء المصلين في التشهد هذا بلا شك مخالفة للامام وذلك مما لا يجوز ليه باقي للوقت عشر دقائق تفضل حسب الله عليك يا شيخ. رجل اراد ان يسافر لضرورة للعلاج في اوروبا - 01:07:55
وزوجته تعمل مدرسة فلو القاها في البيت لا احد يوصلها للمدرسة عند من الذي يوصلها سائق ثم طلب اجازة مرافقة مريض معه. لكن وما يأخذها لكن حياخذ رجل. لانه لو اخذها تأصله هناك. انما ياخذ - 01:08:23
اجازة مريض ثم يبقيها عند اهله. هل تجوز هذه الاجازة وتطعيمنا منها كرات مستمر للمرأة متزوجة يعني الذي يفهمه من سؤالك انه يأخذ اجازة وهي لمصاحبة الرجل والواقع انها لا تذهب معه. طبعا هذا ما يحتاج الى سؤال لانه كذب لين - 01:08:41
فهو لا يجوز ثم الا يوجد في هذه المرأة من يبقى معها من اخ او اب او نحو ذلك لابد ان المرأة يكون لها ما يؤانسها من يؤانسها في غيبة زوجها - 01:09:08
وكذلك لا يستلزم ان يقرأ الزوج في مثل هذا الكذب. نعم مفهوم هذه العبارة المفهوم الصحيح. نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضها بعضا فيما اختلفنا فيه. نعم بس انت كنت سألت عن شيء انتهيت من اظن في شيء ايوا - 01:09:27
وكان الاخ سأل عن البراءة الاصلية المرأة الاصيلة هي تقابل قول العلماء والاصل في الاشياء لماذا فالاصل في الاشياء الاباحة هو الاستعمال الجمهوري الذي يستعمله العلماء لكن الشوكاني رحمه الله ومن سار مثواه - 01:09:50
يستعمل هذه الجملة البراءة الاصلية والمعنى واحد اي ان المسلم اذا فوجد شيئا من حكم اكل او شرب او عمل فاراد ان يعرف الحكم الشرعي وكان من اهل العلم ولم يجد هناك - 01:10:14

نصا يدل على حكم هذا الشيء من تحريم او من ايجاد ونحو ذلك فحينئذ نعود الى القاعدة المذكورة البلاء الاصلية او الاصل في الاشياء الاباحة فهذا هو المقصود بالبراءة الاصلية والامر واضح والحمد لله - 01:10:38

ولكن يحضرني الان ارجوزة سامية فيها استعمال لكلمة الاصل هذا لقد سئل بعضهم عن حكم شرب الدخان فاجاب بقوله الاصل فيه شرعا الاباحة والنهي عنه مطلقا قضاها الى اخر ما قال وهي ارجوزة لطيفة - 01:11:03

وفيها اعتزال في تقديم الحكم الفقهي لشرب الدخان من قبل خمسين عاما تقريبا حيث لم يكن قد ثبت عند الاطباء ضرر الدخان بما فيه من المادة التي يسمونها النيكوتين لكن الان قد ثبت يقينا ضرر الدخان - 01:11:32

فلم يبقى هناك مجال لبعض المشاركين او المترددين في تحريم الدخان اما الفقيه المتمسك بادلة الكتاب والسنة فلا يتردد اطلاقا قبل هذا بزمان في تحريم الدخان لما فيه من ضرر واضح - 01:11:59

دون ان يعرف ضرره في الرئتين وفي صدره الاصل في الاشياء الاباحة قاعدة فقهية مهمة جدا لا يجوز الخروج عنها الا بدليل ناقل يبرر يسوغ الانتقام منها الى ما اقتضاه الدليل - 01:12:22

زيرو نار اه نعم هذه عبارة يرددها بعض الدعاة الاسلاميين الذين نرى نحن انهم دعاة اسلاميون عامة اسلاما عاما اما الدعاة الدعاء الى اسلام مرجعه الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 01:12:42

فنحن لا نعلم جماعة تقوم بهذه الدعوة الحق الا الذين يعلنون عن انفسهم انهم من اهل الحديث او انهم من انصار السنة او انهم اتباع السلف الصالح اما الجماعات الاخرى - 01:13:17

فلا يعلنونها وان كانوا يشتكون بقولهم نحن معكم على الكتاب والسنة ولكنها كلمة يقولونها لا يستطيعون تطبيقها بحذافيرها لانهم لم يعمروا لدراسة الشريعة على ضوء الكتاب والسنة الا بقدر يسير - 01:13:37

فهم يقولون نتعاون على ما اتفقنا عليه ويعذب بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه هذا الكلام كما يقال له محل من الاعراب اذا وضع له قيل وهو اما الفقرة الاولى فلا اشكال فيها. نتعاون على ما اتفقنا عليه - 01:14:00

انما النظر في الفترة الثانية ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه هذه الجملة الثانية معقولة فيما اذا وضعنا لها قيد. الا وهو يعمر بعضنا بعضا بعد القيام بواجب التناصح الدين النصيحة - 01:14:26

الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم فاذا رأينا انفسنا مختلفين حتى في اصل التوحيد الا وهو شهادة ان لا اله الا الله - 01:14:49

فلا ينبغي ان ندع الاختلاف كما هو بدعوى يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. وانما علينا ان نتحاكم الى كتاب الله والى سنة رسول الله اله صلى الله عليه واله وسلم - 01:15:12

وان نتقارب ما استطعنا الى ذلك سبيلا ولا ينكر اقرار الاختلاف وبخاصة فيما يتعلق بالعقيدة والعقيدة لا تقبل الاختلاف بخلاف المسائل التي يسمونها بالمسائل الفرعية فالمسائل الفرعية ممكن ان يقع فيها اختلاف ومع ذلك فيجب التناصح - 01:15:28

فاذا تناصحوا ثم بقي كل من المتناصحين على رأي السابق فهنا نقول يعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه اما ان لقي الخلافة والاختلاف على ما هو عليه بدعوى انه لازم يعذر بعضنا بعضا - 01:15:53

ثم لا نسعى لاماتة هذا الاختلاف بقدر ما نستطيع فهذا ينافي الايات والاحاديث التي تأمل بتوحيد الصف ومن اعظم ما يؤكد وحدة الكلمة ووحدة الصف هو الرجوع كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء - 01:16:16

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا نحن نعلم ان الذين يقولون هذه كلمة يجعلون الخلاف شريعة مقرراتا وانه امر لا بد منه - 01:16:40

ونحن نخالفهم في هذا اشد الاختلاف ونقول علينا التحاكم دائما وابدا الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فإن بقي شيء من الخلاف فلا ينبغي ان يفرقنا - 01:16:59

وان يتداور يتدابر المسلمون بعضهم عن بعض ولنا في هذه النقطة بخاصة اسوة لاصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فانهم كانوا

يفظعون بالحق ولا يقولون اذا وجدوا الخليفة نفسه - 01:17:18
اذا وجد الخليفة نفسه خالف في حكم لا يسكتون عنه بل ينكرونه. ولكن اذا اصر على رأيه ما يخرجون عليه ولا يعادونه وانما يغزون سائرين معه يأمرهم بالجهاد يقاتلون في سبيل الله جميعا. مع انهم لا يزالون على شيء من الخلاف - 01:17:38
من الامثلة المعروفة في ذلك ويكاد الوقت ينتهي ان ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان قد نهى الناس عن العمرة في الحج وله في ذلك رأي معروف يسوغ له ان يفعل ذلك - 01:18:04
ولكن الصحابة الاخرين قال خوفوه في ذلك وان كان رأيه قد انتقل بعده الى الخليفة الذي جاء آآ على اثره وهو عثمان بن عفان رضي الله عنه رضي الله عنه - 01:18:28
ومع ذلك فنجد عليا كما في صحيح مسلم يأتي عثمان بن عفان فيقول له ما لك تنهى الناس عن التمتع بالعمرة الى الحاج قال دعني عنك لم يجد له حجة - 01:18:47
فقال دعني منك او عنك وقال لن ادعك لبيك اللهم بعمرة وحج فجابه بالسنة التي عرفها من الرسول عليه السلام لان عليا لما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع كان في اليمن - 01:19:08
طبعا وصلته الاخبار لان النبي صلى الله عليه وسلم يستعد للحج الى بيت الله الحرام فخرج علي من اليمن حاجا ولما التقى مع الرسول عليه السلام في مكة قال له بما اهليت - 01:19:30
قال لما اهل به النبي صلى الله عليه واله وسلم اي كان حجه مطلقا لم يقل لبيك اللهم بحج قالوا لبيك اللهم بحج وعمرة او لبيك اللهم بعمرة اي بالتمتع. وانما قال - 01:19:49
لبيك اللهم بحجة كحجة النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فاني قد قرنتك فعبي رضي الله عنه يعرف ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان قارنا فحينما ينهى خليفة الراشد - 01:20:08
كعثمان عن قرن العمرة بالحج يجابهه ويخالفه ويقول لبيك اللهم في عمرة وحج. ومع ذلك فلا يوجد بينهم شيء من التنافر والتباغض استظلوا صفوفهم بخلاصة هكذا يجب ان يعيد المسلمون ذلك - 01:20:26
العصر الذهبي وكل خير باتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف قل خطب رجل بامرأة ليست لها ولي موجود. خطب رجل؟ امرأة امرأة ليس لها ولي الوجود الا اخواني الا اخوان لها. بعضهم يصلون وبعضهم لا يصلون. وطلب الرجل بنكاح المرأة - 01:20:53
فابوا فهل يستحق النكاح وعدم موافقتهم وين هالجماعة عايشين؟ وين؟ في المريخ ولا وين عايشين في هذه الدنيا التي نحياها ولا وين نيجيريا مم انا اتصور هذه الصورة تخاف في بلاد الكفر - 01:21:16
حيث لا قضاء هناك شرعي اولا وان لم يكن هناك فضاء شرعي فليس هناك علماء واذا افترضنا انه ليس هناك علماء فحتى لا يوجد هناك طلاب علم فسيرنا هذه الصور - 01:21:45
في بلد اصله اسلامي اظن اننا نتصور الخيال لانه لا بد ان يوجد اما طلاب عدم واما علماء واما قضاة واما دولة تحكم الاسلام فكيف جاءت هذه السورة الغريبة العجيبة - 01:22:10
لا يوجد الا جماعة اصدقاء بعضهم صالحون بعضهم طالحون وهذه المرأة ليس لها ولي وهي تريد ان تتزوج تتزوج اه يرفعون ترفع هي الامر الى القضاء الشرعي ما في قضاء شرعي - 01:22:28
ما في يعني علماء ما في مجال عندهم حكومة كافرة نعم عن الحبشة ما عليك يا اخي شو بدنا بالرئيس ما في علماء مسلمين ما في مشايخ يعني ما اتصور انا في بلاد الكفر الان - 01:22:55
في بلاد الكفر الان توجد بعض الجماعات الاسلامية متكسبة ويعقدون آآ عقود الشرعية على بعض النساء هناك ما في لا حاكم مسلم ولا في فضائل فعليه ولا في فانا لا اتصور ولو كان الان الحكم هناك في الحبشة كافر لكن اتصور وجود مسلمين هناك - 01:23:19
ولو بعض العلماء نعم اي هذا الذي بقوله يعني تصور السؤال لا يمثل الحقيقة الواقعة ولذلك فانا لا استطيع ان اجيب لان هذه المرأة تتزوج من شاب لا لان الاصل انما هو قوله عليه السلام - 01:23:41

ذلك الا بولي وشهيدي عدل. وقوله عليه السلام ايما امرأة نكحت نفسها بنفسها بغير اذن وليها فلكهوى باطل فالقهوة باطل فالكهرب باطل هذه المرأة ان كانت مخلصة وصادقة بانها تريد - 01:24:05

ان تتزوجي تحصن نفسها وعليها ان تحاول انتقال لمن يتولى امرها بعد ان ابى ان يزوجها كما تقول انت اخوتها هذا ما عندي جوابا على هذا السؤال وصلى الله على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم. خزائن الرحمن - 01:24:24

تأخذ بيدك الى الجنة - 01:24:50